الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو فن التعبير عن نفس قائله وعن الموضوعات التي يطرقها ويمتاز بالوقع الجميل الجذاب والخيال المنمق والحس المرهف بحيث يحدث في النفس شعوراً بالمتعة الجمالية و الاحساس بمشكلة اجتماعية أو نفسية، يريد الأديب أن يفضي بها إلى الناس فيشاركهم وجدانهم و حياتهم.[٢]

الأدب هو تعبير الإنسان عن صورة الخبرة والعاطفة والفكرة التي استخدمت جمالة اللغة لتعبير عنه. أنه يكون جميلاً بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر وفنون النثر الأدبية مثل : الخطابة ، والأمثال، و الرواية، والقصص، والمسرحيات، والمقامات.

الأدب في حقيقته إنما هو تعبير عن المجتمع وكل مايجري فيه من نظم وعقائد ومبادئ و أوضاع و أفكار.[٣] والأدب ظاهرة اجتماعية باعتبار أن اللغة

---

[٢] الدكتور أحمد زكي بدوي، *مصطلحات العلوم الإجتماعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٢٤٨.

[٣] الدكتور شوقي ضيف، *البحث الأدبي*، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢)، ص.٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي لبه وجوهره ووسيلته في التعبير عن كل يسود المجتمع من مظاهر وتيارات ونظم ولذلك يؤثر الأدب في المجتمع و يتأثر به.[٤]

كانت صلة الأدب بالمجتمع وعلاقته بكل ما يجرى فيه من أعمال جمعية وشعبية. وأخذت تنمو في أثناء لك الدراسات الإجتماعية وينمو معها درس العلاقات في المجتمع وما ينعكس فيها من طبقات ومن حرف وصناعات وطرق إنتاج وظواهر سلوكية و اجتماعية. وكل ذلك أخذ طريقه إلى دراسة الأدب، فأخذت تُدرَسُ فيه المادة الاجتماعية التي يعبّر عنها وما يتصل بها من عناصر المجتمع وما يكون قد نشأ بين تلك العناصر من صراع، وكذلك علل الصراع وبواعثة العميقة المتشابكة وخاصة من حيث الإنتاج ومشاكله. وعلى هذا النحو أخذ الأدب يُدْرَسُ اجتماعياً من وجهات متعددة، ووجد الدارسون مادة خصبة في العصور وتطورها حضارياً أو صناعيا.[٥]

الأدب الإجتماعي أو سوسيولوجيا الأدب هو وصلة من علم الأدب و علم الإجتماع. علم الإجتماع او سوسيولوجى هو الدراسة العلمية للعلاقات

---

[٤] الدكتور أحمد زكي بدوي، *مصطلحات العلوم الإجتماعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٢٤٨.

[٥] الدكتور شوقى ضيف، *البحث الأدبى*، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢)، ص. ١٠٠-١٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي تقوم بين الناس، ولما يترتب على العلاقات من آثار،[٦] وعلْم يدْرس الْمجتمعات الإنسانية والمِجموعات البشرية، وظواهرها الاجتماعية. علم الإجتماعي هو علم عن العلاقة بين الانسان و المجتمع.

أما الأدب الإجتماعي هو العلم الذي يدرس البيئة التي يظهر فيها الإنتاج الأدبيّ وصفات القرّاء و ومقدار ما يقرأون، وآثار القراءة، كما يدرس العلاقة بين المجتمع ككلّ والبناء الطبقيّ، وكيف ينظر إلى العالم. [٧]

احدى من البحوث في الأدب الإجتماعي هو الصراع الإجتماعي. الصراع الإجتماعي عبارة عن تضارب القوى الإجتماعية نضالها، وقد يكون هذا التضارب مستترا أو سافرا، وقد يكون بين فردين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين.وهذان الفردان، أو هاتان الجماعتان، قد تكونا متكافئتين و حينئذ يكون الصراع متكافئا *(Equal Conflict)* و قد تكونا غير متكافئين *(Unuqual)*وبالتالى يكون النصر حليف الجماعة أو الفئة الأقوى.[٨]

---

[٦] الدكتور محمد الجوهرى، *المدخل إلى علم الاجتماع* (القاهرة: د.ط، ٢٠٠٨)، ص. ٧.

[٧] الدكتور أحمد زكي بدوي، *مصطلحات العلوم الإجتماعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٤٠٣.

[٨] زيدا عبد الباقي، *علم الأجتماع الاسلامى*، (القاهرة:مطبعة السعادة، م.س), ص. ١٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نجيب الكيلاني هو الأديب الإسلامي من مصر هناك يربو على تسعة وخمسين كتابا في موضوعات علمية، وأدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، وآخر في المجلات الإسلامية، والأدبية. وقد استبد النتاج الروائي، والقصصي بأغلب مؤلفاته. إذبلغت رواياته ثلاثا وثلاثين رواية وبلغت مجموعاته القصصية ست مجموعات.[٩]

ومن الأعمال الأدب الرواية لنجيب الكيلاني التي كثيرة بالصراع الإجتماعي هي من روايته " الظل الأسود". الرواية تحكي عن اختلاف عقيدة بين المسلمين و المسيحيّن في التاريخ الإثيوبية سنة ١٩١٣– ١٩٣٥م. فيها تدور الحرب و التضارب و الإختلاف بين المسلمين و المسيحيّن.

ولذلك، استخدمت الباحثة في هذا البحث يعني نظرية الصراع الإجتماعي، و رواية الظل الأسود كالأغراض، و ستحلّل البيانات بدراسة الأدب الإجتماعي، وبالموضوع من هذا البحث هو الصراع الإجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة في الأدب الإجتماعي).

---

[٩]. عبد الله صالح العريني، *الاتجاه الإسلامى في أعمال نجيب الكيلاني القصصية*، (الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥)، الطبعة الثانية. ص. ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث من هذا البحث فهي:

١. كيف كانت أشكال الصراع الإجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني؟

٢. كيف كان الأثر للصراع الإجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة الصراع الإجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني

٢. لمعرفة الأثر للصراع الإجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني

د. أهمية البحث

أما أهمية من هذه البحث مايلي:

١. نظريا: تتوقع نتيجة هذا البحث أن ينفع للمعرفة خصوصا على المسائل الاجتماعية في العمل الأدبي، وعلى الأخص رواية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.عمليا: ورجاء أن يسهم هذا البحث للمعرفة الجديدة إلى القراء حول الصراعات الاجتماعية الحادثة في الرواية .وأن يزيد على المراجع المكتبية ويكون سهما نافعا للباحثين في الصراعات في الأعمال الأدبية.

هـ. توضيح المصطلحات

١. الصراع الإجتماعي هو الاتجاه الذي يهدف إلى الفوز على الأفراد أو الجماعات المعارضة أو الاضرار بها أو بممتلكاتها أو بثقافتها أو بأي شيء تتعلق به ومن ثم يأخذ الصراع شكل هجوم ودفاع.[١٠]

٢. في هو حرف جرّ يدلّ على المعاني منها الظرفية والتّعليل، المراد هنا الظرفية.[١١]

٣. الظل الأسود هو رواية التاريخ الإثيوبية سنة ١٩١٣. الرواية تدور أحداثها على أرض الحبشة وتحكي قصة اغتصاب (هيلا سيلاسي)غرش بمساعدة الاستعمار، وما خلفه ذلك الاغتصاب من حرب أهلية لا تزال مستمرة إلى الآن.

---

[١٠] الدكتور أحمد زكي بدوي، *مصطلحات العلوم الإجتماعية*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص. ٣٨٢.

[١١] لويس مألف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣)، ص. ٦٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. نجيب الكيلاني هو أديب من مصر هناك يربو على تسعة وخمسين كتابافي موضوعات علمية، وأدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، وآخر في المجلات الإسلامية، والأدبية. وقد استبد النتاج الروائي، والقصصي بأغلب مؤلفاته. إذبلغت رواياته ثلاثا وثلاثين رواية وبلغت مجموعاته القصصية ست مجموعات.[١٢]

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء مايلي:

١. تستخدم الباحثة في هذا البحث رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني

٢. تركز الباحثة في هذا البحث على الصراع الإجتماعي رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني

ز. الدراسة السابقة

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

---

[١٢]. عبد الله صالح العريني، *الاتجاه الإسلامى في أعمال نجيب الكيلاني القصصية*، (الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥)، الطبعة الثانية. ص. ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) آلي محفوظة فطري، A٨١٢١٢٠٩٥)٢٠١٦)، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، بالموضوع "الصراع الاجتماعي في قصة سلمان الفا رسي في كتاب صور من حياة الصحابة لعبد ال رحمن رأفت الباشا".في تحث سابق، استعملت آلي نظرية الصراع عند جورج زيمل (Georg Simmel) في دراسة الأدب الإجتماعي بمنهج الوصفي النوعي. أما النتيجة من بحث آلي محفوظة فطري هي:١) الصراعات الاجتماعية الحادثة في قصة سلمان الفارسي في كتاب صور من حياة الصحابة لعبد الرّحمن رأفت الباشا منها: الصراع بين سلمان مع أبيه، الصراع بين سلمان والمسيحيون مع الأسقف، الصراع بين سلمان وقبيلة الكلب، الصراع بين سلمان وسيده. ٢) العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في قصة سلمان الفارسي، إن : صراع المصالح وصراع القرابة التي تسبب الصراع بين سلمان مع أبيه، صراع التنافس الخصومي التي تسبب الصراع بين سلمان والمسيحيين مع الأسقف، صراع المصالح التي تسبب الصراع بين سلمان وقبيلة الكلب، صراع التنافس الخصومي التي تسبب الصراع بين سلمان وسيده. وفي هذا البحث مختلفة بالبحث السابقة. البحث حيث أن يتناول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني حين البحث السابقة تتناولها من قصة سلمان الفا رسي في كتاب صور من حياة الصحابة لعبد ال رحمن رأفت الباشا.

٢) دييانتي، ١١٠٠٢١٠٠٠٠٥٠ (٢٠١٥) قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا إندونيسيا، بالموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ" واستخدمت دييانتي منهج البحث الوصفي النوعي أما النتيجة من البحث دييانتي هي: ١) أن زقاق المدق مشغول بنشطة حياته، وفي هذه الرواية أيضا تحكي عن الصراع الاجتماع، وكان الحرب العالمية الثانية لها التأثير لجميع الأشخاص الذين يسكنون فيه، و أكثر من سكان زقاق المدق لديهم حياة بسيطة لكنه يشعرون السعادة ولكن هناك أيضا بعض من سكان زقاق المدق الذين لا يشعرون السعادة و الكفاية بتلك الحياة. ٢) هذه الرواية تحكي عن السلوك السيء من سكان زقاق المدق بأنهم يحبون أن يتجدل، وكثير من الحوادث التي تقع من رواية زقاق المدق. ولكن جزء من سكان زقاق المدق سلوكهم جيد وهي القلب التي سهلة بالشفقة. ٣) في هذه الرواية أيضا تصور لنا عن احوال الإقتصادية في المجتمع المصري في رواية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

زقاق المدق، وعلاقة بين رواية زقاق المدق والحوادث في كفاح مجتمع زقاق المدق في أواخر الحرب العالمية الثانية، وكثير منهم لديهم اقتصادية منخفض، فإن مصادر رزقهم هي التجار يدخل الحد الأدنى، إلا عدد قليل من الناس الذين لديهم حياة افضل لأئك الذين قد استأجر المنازل، وكل هذا بسبب الحرب العالمية الثانية. وكذلك في ذلك الحين كان مصر تحت ملك الفاروق على أنه يحب ضم الأشياء النفيسة. وفي هذا البحث مختلفة بالبحث السابقة. البحث حيث أن يتناول رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني حين البحث السابقة تتناولها من قصة سلمان الفا رسي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

٣) طاهد "الصراع الاجتماعي في رواية الأرواح المتمّ ردة لجبران خليل جبران "بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدهدا في شعبة اللغة العربية وأدهدا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١ م. كان في رسالته بحث في شكل الصراع الاجتماعي ومعنى الصراع الاجتماعي في رواية" الأرواح المتمّ ردة". أما نتيجة من بحث طاهد هي: ١) الصراع الاجتماعي هو حالة نفسية منشؤها وجود فكرتين متعارضتين لايمكن تحقيقهما في وقت واحد أي وجود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عدم التوافق بينهما بسبب عدم الرضى.٢) شكل الصراع الاجتماعي في آتاب الأرواح المتمرّدة هو: أ. الصراع بين الفرد و الفرد و المجتمع أى الصراع بين الحرّية والعبودية هو: - الصراع الاجتماعي بين وردة الهاني و رشيد بك - الصراع الاجتماعي بين الأمير مع رجلين و امرأة - الصراع الاجتماعي بين الخليل و الشيخ عبّاس. ب. الصراع بين الفرد و المجتمع أو عكسه أي الصراع بين السلطة واليتقن هو: - الصراع الاجتماعي بين الأمير مع رجلين و امرأة - الصراع الاجتماعي بين الشيخ عبّاس و المجتمع في قريته. ج. الصراع بين القوي والضّعيفي هو: - الصراع الاجتماعي بين الكهان مع الخليل - الصراع الاجتماعي بين الشيخ عبّاس و المجتمع. د. الصراع بين الأغنياء و الفقراء هو: - الصراع الاجتماعي بين الشيخ عبّاس و المجتمع. هـ. الصراع في المحبّة بين عاشقين أو الصراع في أهلي هو: - الصراع الاجتماعي بين وردة الهاني و رشيد بك - الصراع الاجتماعي بين الساليم و ليلى. ٣) معنى الصراع في آتاب الأرواح المتمرّدة هو: أ. الصراع بين الفرد و الفرد و المجتمع أى الصراع بين الحرّية والعبوديّة المراد من الذي له الولاية يقمع ويعالج مرؤوسه آما يعالج العبد غالبا، ويأمر مرؤوسه أنى شاء. ب. الصراع بين الفرد و المجتمع أو عكسه أي الصراع بين السلطة واليتقن المراد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الذي له درجة عالية يقمع. ج. ويعالج العوام أنى شاء غالبا، ويزعم العوام آالعبد الذي يمكن أن يحكم بكل شيئ. د. الصراع بين الأغنياء و الفقراء المراد من الذي له مال آثير يزعم أن نفسه أولى من نفس المساآين. هـ. الصراع بين القوي والضّعيفي المراد من الذي له القوة يقمع جميعة ضعيفة، ويستحييها آما يشائ، ويزعمها بمجرد المزعج في حياته غالبا. و. الصراع في المحبّة بين عاشقين المرادآان في المحبة التوهّم الّذي ييعقب الخصومة حتى الإفتراق .و يمكن هذه المسئلة التي تسببها المسئلةُ الخفيفة، ذلك مجلبة الحب، إن آان المحبّان يستطعان على انتهاءها، فهما سوف يتوصل ويتقبض نعمة الحب وجماله. ومن هذا البحث مختلفة بالبحث السابقة. البحث حيث أن يتناول رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني حين البحث السابقة تتناولها من رواية الأرواح المتمّ ردة لجبران خليل جبران.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id